

## السلوك الاجتماعي للشباب بين معايير التنشئة الاجتماعية وفضاء المنصات الإلكترونية

### The social behavior of young people between the standards of socialization and the space of electronic platforms

نعيمة تواتي<sup>(1)</sup> \* د. موسى معطاوي<sup>(2)</sup>

<sup>(1)</sup> المخبر متعدد التخصصات في علوم الإنسان والبيئة والمجتمع، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة البويرة، البويرة 10000، الجزائر

naima.touati@univ-bouira.dz<sup>(1)</sup> m.mataoui@univ-bouira.dz<sup>(2)</sup>

تاريخ الاستلام: 2023/02/16؛ تاريخ القبول: 2024/03/01؛ تاريخ النشر: 2024/06/15

#### ملخص:

**يعرف** السلوك الاجتماعي بأنه مجموع التفاعلات التي يتشاركها الأفراد ضمن مواقف معينة، في إطار معايير الضبط الاجتماعي الذي تمارسه مختلف مؤسسات التنشئة الاجتماعية هذا من جهة، ومن جهة أخرى نجد المجتمع في ظل التغيرات المتسارعة التي يشهدها يواجه الكثير من الصعوبات في محاولته وتحقيق صحة السلوك الاجتماعي، ونخص التغيرات الناتجة عن الأنترنت ووسائلها ومنصاتها المتعددة والتي تعد أكبر ما عرفته المجتمعات.

ولأجل التعرف أكثر على السلوك الاجتماعي في ظل هذه التغيرات سننطلق من، أهم الخصائص التي أخذها هذا الأخير على مستوى فضاء المنصات الإلكترونية من خلال الاعتماد على دراسة ميدانية -منصة تيك توك نموذجاً، إضافة لبعض الدراسات السابقة والنظريات الخاصة بتفسير السلوك الاجتماعي.

كلمات مفتاحية: السلوك الاجتماعي؛ التنشئة الاجتماعية؛ الفضاء الافتراضي؛ تيك توك؛ الشباب.

#### Abstract:

Social behavior is defined as the sum of the interactions that individuals share within certain situations, within the framework of

social control standards practiced by the various institutions of socialization on the one hand, and on the other hand, we find that society, in light of the rapid changes it is witnessing, faces many difficulties in its attempt to achieve the correctness of social behavior. We single out the changes resulting from the Internet, its media and its multiple platforms, which are the largest known societies .

In order to learn more about social behavior in light of these changes, we will proceed from the most important characteristics that the latter took on the level of the electronic platforms space by relying on a field study - the TikTok platform as a model, in addition to some previous studies and theories related to the interpretation of social behavior.

**Keywords:** social behavior; socialization; virtual space; Tik Tok; young.

## 1- الإطار المنهجي والدراسات السابقة:

1-1- الإشكالية: يعتبر المجتمع مجموعة من الوحدات المتكاملة وظيفيا والتي تتكامل في بنائها لتجسيد نسيج اجتماعي متكامل ومتناسق، يعكسه الاستقرار والسلوك الاجتماعي المتوقع من الأفراد اتجاه مجتمعاتهم ومعاييرها وقيمها، لكن ما نعيشه من تغيرات اليوم ينقلنا ضمن أشكال مغايرة للحياة السابقة ويمنح أيضا المجتمعات أنماط جديدة من العيش السهل والحديث من جهة، و من جهة أخرى نجدها تحيد بنا عن ما هو معياري ومتلائم معنا اجتماعيا، ليجد الأفراد انفسهم في حالة اللاتوافق مع ما فرضته المجتمعات الحديثة، ومع ما تحمله معايير السلوك الاجتماعي المطلوب منه، وكمثال عن هذا نجد أن أدوار التنشئة الاجتماعية أخذت أبعادا أخرى في ظل المعاصرة والتحديث لم تكن من قبل، فواقع التكنولوجيا فرض سيطرة العنصر التقني وفرض معه أشكالا جديدة للتفاعل الاجتماعي وهي كل ممارسات السلوك على مستوى الفضاء الافتراضي، والذي يحمله عالم الأنترنت بمنصاته الإلكترونية المختلفة، ليأخذ السلوك الاجتماعي هو الآخر مؤشرات وخصائص مختلفة عن ما كانت عليه سابقا، يحاول التلاؤم بها مع متطلبات حياته الجديدة، وبالموازاة مع هذا فهي تبعده في نفس الوقت عن معايير مجتمعه، خاصة وأن المجال الإلكتروني مجال غير محدود الاستخدام وحر غير مقيد في نوع النشاط أو المحتوى الذي يبثه الأفراد أو يتابعونه.. الخ. ومن هنا يمكن لنا طرح التساؤل التالي: ماهي

خصائص السلوك الاجتماعي في ظل الفضاء الافتراضي؟ وهل يؤثر هذا الأخير على صحة السلوك الاجتماعي؟ وما هي أهمية التنشئة الاجتماعية في توجيه؟

## 2-1- فرضيات الدراسة:

1- للسلوك الاجتماعي ممارسات مختلفة في ظل المنصات الإلكترونية.

2- تؤثر المنصات الإلكترونية على صحة السلوك الاجتماعي

3-1- أهداف الدراسة: تسعى الدراسات الاجتماعية التطرق إلى أهم المظاهر الاجتماعية التي يوجهها الأفراد على اختلاف ظروفها المحيطة بها كالزمان والمكان والتطور التكنولوجي والاقتصادي... الخ، لتكون هذه الدراسات سبيل لفهم المشكلات التي تخلق مع الإنسان أو تلك التي تستجد مع تغيرات ظروفه وتستحدث معها، ومن هذا المنطلق فدراستنا تسعى إلى أهداف بحثية تتمثل فيما يلي:

1- التعرف على أهم المفاهيم المرتبطة بالحياة الاجتماعية للأفراد في مجتمعات ما بعد الأنترنت مثل الفضاء الافتراضي والمنصات الإلكترونية.

2- التطرق إلى خصائص السلوك الاجتماعي عبر الفضاء الافتراضي ومنصات الإلكترونية.

3- التركيز على أهمية التنشئة الاجتماعية في توجيه السلوك الاجتماعي في ظل ما يعرفه من تغيير.

## 4-1- تحديد المفاهيم:

4-1-1- السلوك الاجتماعي: السلوك الإنساني هو مجموعة الأنشطة التي يقوم بها الأفراد سعياً منه للتكيف مع بيئته الاجتماعية، ومختلف الممارسات التي يحقق بها الأفراد إشباع حاجاته النفسية والاجتماعية والاقتصادية... الخ، وهذا حسب دوافعه وقدراته الشخصية التي تختلف من فرد إلى آخر، ليكون هذا السلوك الإنساني "فطري" أي بدون تعلم أو تدريب، أو سلوك "مكتسب" الذي يمثل السلوك الاجتماعي الذي يكتسبه الفرد ويتعلمه من خلال مختلف تفاعلاته الاجتماعية، كما يمكن أن يكون من جهة أخرى "سلوك فردي" أو جماعي<sup>(1)</sup>.

(1) د. محمود عمر محمد، إشكالية البنية والفعل في نظريات علم اجتماع المعاصر، المجلة الليبية للدراسات، العدد الخامس، كلية الآداب، جامعة الزاوية، ص 282.

إجرائيا: هو كل ما يصدر من الأفراد من تفاعلات جسدية أو لفظية أو معنوية خلال احتكاكهم ببيئتهم الاجتماعية، ويمكن ان يكون فعل أو رد فعل فردي كان أو جماعي، وسلي كان أو إيجابي.

1-4-2- التنشئة الاجتماعية: لغة: هي تأتي بمعنى نشأ الطفل أي اقترب من الإدراك، أما اصطلاحا فقد عرفه علم الاجتماع على أنها طريقة أو أسلوب يتم من خلالها وضع الفرد في إطار يسمح له بالاندماج مع جماعته، وبيئته التي ينتهي إليها وهذا بفضل إكسابهم مختلف العادات والتقاليد والثقافات والمعارف التي تساعد الفرد على أن يكون جزء من جماعته، ومتناسب معها<sup>(1)</sup>.

المفهوم الإجرائي: هي مجموعة المعايير التي تعمل على ضبط سلوك الفرد منذ نشوئه ومتابعته وتوجيهه حسب ما يتناسب مع طبيعة المجتمع الذي ينتهي إليه، هذا ما يجعلها تختلف مجتمع إلى آخر.

1-4-3- الفضاء الافتراضي: إن الحديث عن الفضاء الافتراضي يؤدي بنا إلى تعريف المجتمعات الإلكترونية فهي وجهين لمصطلح تحمله الأنترنت ونقصد بها أنها تلك المجتمعات التي ظهرت في بادئ الأمر في مجال الاحتياجات المرتبطة بالتعليم واستخدام تكنولوجيا الحاسوب والاتصالات الرقمية، والذي يعرف باسم On lime Communitues، في ثمانينات القرن الماضي ومن بعد ذلك ظهرت فضاءات أخرى عرفت بالمجتمعات الشبكية في أوائل التسعينات networked communities، التي تتميز بخصائص تجمع بين احتياجات ومهارات مستخدمي الأنترنت، ومن بعد ذلك تطورت لتصبح تعرف بالمجتمعات الرقمية خاصة مع انتشار تكنولوجيا الويب 2.0، حيث عرفها هارود راين جولد على أنها تجمعات اجتماعية تنشأ في مجال الشبكة وتبادل كل مظاهر العلاقات الإنسانية من مشاعر وعلاقات شخصية وغيرها، لتكون شكل جديد من التجمعات الاجتماعية والتي تشكل فيها التكنولوجيا المكون الأساسي في عملية التواصل على مستواها<sup>(2)</sup>.

إجرائيا: الفضاء الافتراضي هو ما نتج عن استخدام الأنترنت والذي تمثله وسائط

(1) مطوري أسماء، مؤسسات التنشئة الاجتماعية ودورها في تنمية قيم التربية البيئية المدرسة نموذجا: أطروحة دكتوراه في علم اجتماع البيئة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة بسكرة، ص 27.

(2) د امال بدرين، الإعلام الجديد وتأثيره على الشباب الجزائري بين الثقيف والانحراف: العدد 7، مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية، جامعة الجزائر 2017، ص 74-ص 81.

ومنصات التواصل الاجتماعي على اختلاف مميزاتها وخدماتها.

**4-4-1- منصة تيك توك:** هو من ضمن التطبيقات ذات خاصية الفيديوهات القصيرة التي تتيح إمكانية دمج الصور وإضافة النصوص والمقاطع صوتية سواء شخصية أو مسجلة لأفراد آخرين كمقاطع من الأفلام والأغاني والموسيقى التصويرية<sup>(1)</sup>، وتم إنشاء هذه المنصة الإلكترونية على يد تشاد هارلي، وستيف تشين، وجاويد كريم في سان فرانسيسكو، حيث كانت في البداية مجرد فكرة والتي تم بيعها لشركة جوجل مقابل 1.6 مليار دولار لتظهر المنصة سنة 2016 تحت اسم آخر وهو ميوزك لي ووفي سنة 2017 تم تغييره لاسمه الحالي تيك توك<sup>(2)</sup>.

**4-4-1- الشباب:** حسب علم الاجتماع فالشباب كمفهوم يؤدي أدوار معينة واكتمال جوانب شخصية الفرد من الناحية الوجدانية والمزاجية والعقلية، والذي يمكنه من التفاعل الإيجابي والسوي مع أفراد محيطه الاجتماعي<sup>(3)</sup>.

#### 5-1- دراسات سابقة:

**الدراسة الأولى:** انطلقت هذه الدراسة من مجموعة من الأسئلة حول الفروق الموجودة في استخدام الأنترنت بين الدول النامية والدول المتقدمة، وما هي الأبعاد المترتبة عن الاستخدام السلبي للأنترنت، إضافة إلى المخاطر التي أحدثتها وسائل الإعلام الجديد في المجتمع الجزائري، وفي إطار الإجابة عن هذه التساؤلات قدم الباحثين قراءة في مفهوم الإعلام والاتصال وما الفرق بين المصطلحين وما أهميتهما في البحوث العلمية والتجريبية، وأثرها في المجتمع باعتبارهما جزء مهم من النظام الاجتماعي، كما سعت الدراسة إلى طرح الوظائف التي تؤديها الوسائل الإعلامية الجديدة وتأثيرها في سلوك الأفراد وعملية الإشباع الاجتماعي، وبالمقابل تطرقت إلى الصعوبات التي تواجهها الدول النامية والمتعلقة بالإعلام الجديد خاصة فيما يخص الناحية المعرفية والثقافية في ظل التزايد في نسب الاستخدام

(1) د خديجة خير الله عبد الرحمن العظامات، تأثير تطبيق تيك توك على القيم الاجتماعية في المجتمع الأردني من وجهة نظر طلبة الجامعة: العدد 46، الجزء الرابع، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، 2020 ص 191.

(2) د مها محمد فتحي، تأثير تعرض الشباب لفيديوهات تيك توك عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع: المجلد 20، العدد 3، يونيو - سبتمبر، الجزء الأول، كلية الإعلام، جامعة النهضة، 2021، ص 388، ص 389.

(3) أ. خالد منصر، تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة واغتراب الشباب: الطبعة الأولى، دار الكتاب الجامعي، جامعة خنشلة، 2016، ص 100.

لهذه الوسائل وكيف انعكست عليها، ووصلت الدراسة أهمها: للإعلام الجديد اثر على الأفراد من الناحية الإيجابية من خلال القدرة على التعلم والاكساب وتنمية المهارات والخبرات والإبداع... الخ، وسلبية فتعكسه المخاطر الناتجة عن الأنترنت على القيم والأخلاق والسلوكيات الانحرافية وانعكاس هذا على ثقافة الأفراد الإلكترونية<sup>(1)</sup>.

**الدراسة الثانية:** جاءت هذه الدراسة بعنوان أثر مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية القيم والسلوكيات لدى طلبة الجامعة لسنة 2016 وأخذ الباحث فيسبوك نموذجا، حيث انطلقت الدراسة من تساؤلات أهمها ماهي اهم الخصائص النوعية لأفراد عينة الدراسة؟ وماهي عادات وأنماط استخدام فيسبوك من قبل طلبة الجامعة؟ وماهي إيجابيات وسلبيات هذا الاستخدام وهل التعرض لمحتوى فيسبوك له علاقة بالقيم؟ ومن أجل الإجابة عن هذا اعتمدت على أداة الاستبيان لجمع المعلومات وزعت على 400 مفردة من طلاب الجامعة تم اختيارهم بطريقة عشوائية واهم النتائج التي توصلت إليها نذكر:

1- أغلبية المبحوثين يعتقدون أن استخدام فيسبوك والتعرض لمحتواه ساعدهم على الارتباط أكثر بالقيم.

2- موقع فيسبوك لا يستطيع مساعدة الشباب على تجاوز بعض السلوكيات السلبية باعتبار هذه الأخيرة مرتبطة في الأصل بالقيم التي يحملها الأفراد وان مؤسسات التنشئة الاجتماعية والثقافة والتقاليد هي التي تمنع من السلوك السلبي وليس مواقع التواصل الاجتماعي<sup>(2)</sup>.

3- الدراسة الثالثة: دراسة سلوى 2013 والتي هدفت إلى معرفة الأبعاد الاجتماعية والثقافية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، من خلال قياس انطباع عدد من مستخدمي المنصات حول العالم، ووصف أنماط الاستخدام الخاصة بهم ودوافعهم ومختلف الإشباع التي يحققها، لتشمل عينة الدراسة 384 مبحوثا من طلاب جامعة الملك سعود ذكورا وإناثا، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج نذكر منها: أن أكثر المواقع استخداما هي تويتر فيسبوك ويوتيوب على التوالي بشكل تنازلي، وفي المقابل أكدت

(1) أ أمال بدرين، د بن حمزة حورية، الإعلام الجديد وتأثيره على الشباب الجزائري بين التثقيف والانحراف: العدد 7، مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية، 2017، ص 73-81.

(2) بطرس الحلاق، أثر مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية القيم والسلوكيات لدى طلبة الجامعة موقع فيسبوك نموذجا: العدد 3، المجلد 38، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، 2016، ص 231.

الدراسة أن ما نسبته 90.9 % من المستخدمين لا علاقة لأسرهم بوقت ومدة استخدام المواقع، وأن الدوافع الأهم في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي هي الترفيه الاطلاع والتعارف والتواصل وتبادل المعلومات والمشاركة...الخ.

4- الدراسة الرابعة: والتي جاءت محاولة في دراسة وسائل التواصل الاجتماعي في العالم العربي من خلال قياس انطباع مستخدمي المواقع الاجتماعية العرب، وهذا من خلال وصف عاداتهم في الاستخدام وكذا الآثار التي تحدثها المواقع الاجتماعية على المجتمع، حيث أجريت الدراسة على قسمين نوعي وكمي لتشمل أكثر من 7000 مستخدم لوسائل التواصل الاجتماعي وتوصلت إلى نتائج أهمها: هناك العديد من الانطباعات الإيجابية حول استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الذي من شأنه تعزيز حياة الأفراد وزيادة تفاعلهم، وفي المقابل أظهرت أن هناك نسبة من عدم الثقة نحو مواقع التواصل الاجتماعي<sup>(1)</sup>.

#### 1-6- التعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال ما توصلت إليه الدراسات السابقة يمكن أن نقول إن الأفراد يمارسون سلوكات مختلفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتختلف بين الإيجابية منها والسلبية، وأكدت الدراسات السابقة أيضا أن المعيار الذي يستند إليه الأفراد في ممارسة أنواع السلوك عبر الفضاء الافتراضي هي معايير التنشئة الاجتماعية التي تلعب دور التوجيه وعرس الثقافة والقيم التي تعجز غالبا مواقع التواصل الاجتماعي من غرسها في الأفراد.

#### 1-7- النظريات المفسرة للسلوك الاجتماعي:

نظرية اللامعيارية: وهي الإبداع العلمي الذي جاء به دوركايم في علم الاجتماع لتفسير الانحراف من الناحية السيكلولوجية، إذ يقصد بالأنومي الحالة التي تكون فيها المعايير الاجتماعية لا وظيفية في ضبط سلوك الأفراد، هذا ما يترتب عنه الفوضى والحيرة وانعدام الأمن لغياب معالم سلوكية في التعامل مع الذات ومع الآخر ومع النتائج الثقافي والحضاري، وتنشأ نتيجة التغيرات المفاجئة والعميقة التي تحدث على مستوى التنظيم الاجتماعي كالكوثر الاقتصادية والتغيرات الاجتماعية والسياسية، وكذا تنتج عن تقسيم العمل الأكثر تعقيدا وتقوم نظرية الأنومي عند دوركايم على منطلقات هي حاجات الإنسان التي لا يمكن له أن يشبعها، لذا كان من

(1) د ابراهيم إسماعيل عبد محمد، تأثير وسائل الإعلام الحديثة في التنشئة الاجتماعية للشباب في المجتمعات الخليجية شبكات التواصل الاجتماعي نموذجا: جامعة الملك سعود الرياض، 2020، ص 6.

الضروري وجود تنظيم اجتماعي يلعب دور الضابط لسلوك الأفراد داخل المجتمع، يوازن بين احتياجات الفرد وأهدافه الثقافية وقيمه، كما نجد أن الفقيه دوركايم ذهب لاعتبار الانحراف ظاهرة اجتماعية اعتيادية في كتابه حول الانتحار لاعتبارها ظاهرة ذات منشأ اجتماعي تنتج عن التنظيم الاجتماعي وما يحدث فيه من تغيرات، فحسب دوركايم لا يمكن فهم الانحراف إلا بفهم المجتمع وعلاقاته المختلفة وثقافته في زمان ومكان محدد، وأن التنظيم الاجتماعي هو الذي يمنع الانحراف عن طريق وضع ضوابط سلوكية قائمة على قيم ومعايير من شأنها أن ترسم السلوك المقبول اجتماعياً، وأن من يخالف مسار هذه الضوابط يعد منحرفاً<sup>(1)</sup>، وفي تفسير لموضوع دراستنا يمكن إسقاط أهم ما جاء في محتوى النظرية فنقول إن السلوك الاجتماعي يتأثر بمجموعة المتغيرات الاجتماعية والثقافية المحيطة به، كما أنه في وسط التأثير بما تنتجه الحضارات وكل ما تشهده من تطورات وتغيرات مستمرة وهذا كون السلوك الاجتماعي جزء لا يتجزأ من المجتمع، ونرجع اللامعيارية في ممارسة السلوك الاجتماعي إلى عدم فهم الأدوار الجديدة في ظل المنصات الإلكترونية وتقسيماتها الجديدة التي يجدها البعض معقدة وبالتالي فهو لا يؤدي المطلوب منه ويبدو شاذاً عن السلوك الاجتماعي العام وهذه من أهم التأثيرات التي فرضتها المنصات الحديثة التي الحاجة إلى التأقلم معها يفرض السرعة في فهم كل التغيرات التي تحدث وهذا امر صعب جداً خاصة وأن هذه الوسائل كما وصفها نظرية الانعكاسية الاجتماعية التي تحدث عنها أوري شبيك إنها وسائل لا يمتلك مستخدموها الثقة الكافية اتجاها لانهم ليسوا المنتجون لها، وهنا يمكن أن نقول إن الأنومي أو اللامعيارية تنشأ من عدم فهم الوسائل الحديثة بالقدر الكافي وبالتالي عدم استغلالها في وظائفها الصحيحة ولا ننسى الفرق بين ما توفره هذه الوسائل من عالم وردي أن صح القول في عالمها الافتراضي وبين الواقع الذي ينتهي إليه الأفراد وهذا ما يخلق عدم التوازن بين الأهداف والوسائل أو الإمكانيات .

## 2- الإطار النظري:

### 2-1- بماذا يتميز الفضاء الافتراضي والمنصات الإلكترونية:

1- الاعتماد على برمجيات تقنية عالية high programming tech، الخاصة بالويب 2.0 والتي لها قدرة على التنسيق بين مختلف الوظائف الإلكترونية بشكل آلي، هذا ما

(1) سمير يونس، الإسهامات السوسيولوجية: نظرية في ميدان دراسة الانحراف والعود إلى الانحراف، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد 23. جامعة عنابة. الجزائر. 2016، ص183، 184.

يعكس السرعة والسهولة في الاستخدام لهذه التقنيات واستخدام خدماتها مفتوحة المصدر والمتطورة بشكل مستمر، وتتميز البرمجيات التي تقوم عليها الويب 2.0 ببرمجيات أصغر تعرف بـ lightweight modiles.

2- القدرة على المشاركة والتفاعل لاحتوائه على الكم الهائل من المعلومات التي يتشاركها ويتفاعل معها الأفراد ومن الأنشطة التي تمارس ضمن الفضاء الافتراضي نجد الثقافية العادات التقاليد التي يتبادلها الأفراد حول العالم ويكتسبها ويتفاعل معها وهذا ما يساعدهم في التعرف على ذاته وعلى ذات الآخر.

3- التواجد على مستوى هذا الفضاء هو تواجد خضوري غير مادي ويمكن أن يكون بشكل دائم وهذا يتحقق من خلال الاتصال بفضاء الأنترنت، إضافة إلى أن السرعة في التواصل يساعد على استمرار التواجد على مستوى هذه الفضاءات من خلال مختلف الرموز واللغات التي يختارها المستخدمون في عملية التواصل<sup>(1)</sup>.

4- يوفر الفضاء الافتراضي مجالا للتواصل الإلكتروني بين الأفراد حول كل أنحاء العالم وطرح مختلف الخبرات ووجهات النظر وعلى اختلاف مستوياتهم ولغاتهم، ليكون فضاء جامع للاختلاف بأنواعه.

5- يتيح الفضاء الافتراضي للأفراد إمكانية الإرسال والاستقبال فيكون عضو فاعل من خلال مشاركته لخبراته أو من خلال اكتساب خبرات جديدة، إضافة إلى إمكانية التسلية والترفيه والاطلاع والاكتشاف حسب ميول الاستخدام<sup>(2)</sup>.

## 2-2- أهمية التنشئة الاجتماعية في توجيه السلوك الاجتماعي ومظاهرها الجديدة :

### 2-2-1- أهمية التنشئة الاجتماعية:

1- تعتبر المحدد الأساسي لمستقبل الأفراد وبناء الحضارات فهي العملية التي يكتسب بها الأفراد لقدراتهم وطاقاتهم، وتساعدهم على تنميتها وتوهمهم لاستثمارها من خلال تقديم الإرشاد نحو كيفية تسخيرها بطريقة تفيد المجتمع وتحقيق أهدافه.

(1) مرسي بشري، شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية نظرة في الوظائف: جامعة شلف، الجزائر، ص 156-ص 158.

(2) أثر وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم الشباب من منظور التربية الإسلامية: مجلة التربية، العدد 169، الجزء

3، يوليو 2016، جامعة الأزهر، ص 337.

2- تحافظ مؤسسات التنشئة الاجتماعية على ثوابت المجتمعات من حضارة وثقافة التي تعمل على نقلها من جيل إلى آخر، وتحقيق التواصل والترابط بين الأجيال.

4- تساعد التنشئة الاجتماعية في كل مراحلها بتطوير الأساليب التي يحتاجها الفرد في تحقيق أهدافه، فنقول إنها عملية تكوين الفرد الفعال المتكامل في ذاته.

5- التنشئة الاجتماعية مهمة بالنسبة للفرد والمجتمع على حد سواء فالفرد يمتلك استعداد لتعلم واكتساب القيم الاجتماعية والتأقلم معها فهو لا يمكن له أن يعيش منعزلاً عن الآخر، فهي ما تحقق تواصله الاجتماعي في إطار تحقيق لمصلحته ومصلحة الجماعة التي ينتسب لها في أي مرحلة عمرية كان، أما بالنسبة للمجتمع فهي تحقق استمراره ونقل التراث الثقافي والعادات والقيم من جيل إلى جيل<sup>(1)</sup>.

6- إن عملية تكوين شخصية الفرد وتقويمها؛ وهي عملية ديناميكية تحمل صراعات بين النزعات الغريزية الفطرية وبين ما هو مطالب به من قبل المجتمع، فهو إذا ما اتبع غريزته فهذا سيدمر طاقته بنفسه، لذا يجب إخضاعه لقانون الثواب والعقاب ليتمكن من التأقلم مع مجتمعه ومعاييرِهِ ليصل إلى حالة التوازن بين مكونات النفس وبين ما هو مقيد به في الواقع، فمن وجهة نظر المدرسة النفسية فلا بد من أن يتم تنشئة الأفراد بآليات ووسائل تضمن تحقيق الأفراد إلى معاشية كل المتغيرات والمثيرات التي تملئه المحيط الذي يعيش فيه، باعتبار أن مؤسسات التنشئة الاجتماعية هي تلك الأداة التي يوازن بها الفرد مكوناته الداخلية ومتغيراته الخارجية، ومنه أهمية الدور النفسي الذي يعكسه الانسجام بين سلوكياتهم وبين معايير مجتمعه وردود أفعاله.

7- الاهتمام بمراحل الارتقاء المعرفي: من خلال تعويده على مواجهة مشاكله وحلها تدريجياً من خلال منحه الخبرات والمهارات اللازمة لذلك، وتوجيههم إلى كيفية معالجتها بما يتناسب لسنه وظروفه، وهذا يساعده على الارتقاء بشكل تدريجي نحو المعرفة وتقبل معايير مجتمعه والحفاظ عليها، والتميز بين الخطأ والصواب.

8- آليات التنشئة الاجتماعية باعتبارها المزود الأساسي للقيم والمعايير التي توجه وتعديل سلوك الفرد سواء كانت أسرة مدرسة أو الجماعة، فهذا يتيح لهم المشاركة

(1) مطوري أسماء، مرجع سابق، ص 32-34.

والتبادل لمختلف المدركات والمعارف دون الوقوع فيما يسيء للغير ضمن نظام اجتماعي متكامل ومتوازن، يجمع بين البعد العقلي والمعرفي والأخلاقي<sup>(1)</sup>.

2-2-2- بروز مظاهر التنشئة الاجتماعية جديدة : وهذا من خلال توفير فضاءات المنصات الإلكترونية وسائل حديثة في عملية تنشئة الفرد وتزويده بالمعارف والخبرات التي يحتاجها ولم تبقى محصورة فقط في المؤسسات التقليدية كالأسرة والمدرسة... الخ، فكل ما يميز الفضاء الافتراضي من سرعة ودقة وتدفق معلوماتي ضخمة جعل منها بيئات قادرة على إنشاء الأفراد حيث اثبتت الدراسات بان لهذه الفضاءات القدرة على تعليم السلوك ومنح المعرفة وتحقيق الهوية الثقافية وغيرها من الأمور التي تسعى لها مختلف مؤسسات التنشئة الاجتماعية التقليدية، حيث تساهم الأنشطة المختلفة على منصات التواصل الاجتماعي في اكتشاف الأفراد لذواتهم وطموحاتهم وتعزيز عملية التعلم الذاتي والبحث عن فهم اللغات والرموز المختلفة، كما لعبت هذه المنصات دور قريب جدا من دور المدرسة إذ أضحت توفر منصات خاصة بالتعلم والتزويد بالمعرفة العلمية وكذا تشجيع الإبداع والتعبير كما تعتبر جسور للتبادل الثقافي، لكن من ناحية أخرى فان لهذه الوسائل الجديدة جانب عكسي يظهر من خلال وسائط الإعلام الحديث الذي تخطى كل الظروف المتعلقة بالزمان والمكان ويركز على عملية الجذب والقبول لدى الأفراد<sup>(2)</sup>، التي نقلت أقطاب العالم إلى مجالها الافتراضي من خلال شبكات تقنية ضخمة والذي أتاح للدول المتقدمة ببحث ثقافات معينة والدعوة نحو أفكار وإيديولوجيات يتم برمجتها وعرضها بطريقة تجعل من الفرد يكتسب رموزها وخصوصياتها من قيمها بشكل تلقائي وبالتالي التحكم في عملية إنشاء السلوك وفق أهداف ومصالح معينة، إذ تعمل هذه استراتيجيات التنشئة الحديثة على تشكيل الوعي لدى الأفراد بعد التأثير على ذاكرتهم وميولهم من خلال ما تعرضه، ومن أهم هذه القيم التي تعمل على تكريسها في الأفراد النشء اليوم هي الفردانية والأنانية ونزعة الاستهلاك النفعي الذي يحقق مصالحه الشخصية بالدرجة الأولى، فنقول أن الوسائط الإعلامية الحديثة تنشئ الفرد بشكل تدريجي وفق ما يخدم

(1) أ، د مصمودي زين الدين، التنشئة الاجتماعية بين الواقع والتحدي: مجلة العلوم الإنسانية، المجلد ب، العدد 28، المركز الجامعي، أم البواقي، الجزائر. ديسمبر 2007، ص 139، 140

(2) أثر منصات وسائل التواصل الاجتماعي على مؤسسات التنشئة الاجتماعية، موقع إلكتروني: [www.arsco.org](http://www.arsco.org) ، تاريخ الاطلاع 17 أبريل 2023.

مصالح معينة، متناسبة بذلك أهمية المؤسسات التقليدية للأسرة والمدرسة في ما تغرسه في الأفراد من مبادئ تتوافق مع طبيعته الفطرية وبيئته الاجتماعية، من التشارك والتفاعل في إطار تحقيق المصلحة العامة دون المصلحة الخاصة البحتة.

هذا ما أحدث فجوة بين ما هو موجود في الواقع وبين ما يحمله هذا الفضاء الرقمي المتطور، خاصة وأن القيم المقبولة اجتماعيا تختلف من مكان إلى آخر، فاكتمسب الأفراد لقيم الوسائط الإلكترونية التي في الأغلب تكون مختلفة عن معايير وقيم مجتمعه، تحدث حالة من الاختلال بين ما هو مكتسب وما هو مطلوب منه، بالإضافة إلى أن هذه الوسائط تنشئ الأفراد سياسيا ودينيا واقتصاديا وحتى ثقافيا وهذا خطير جدا، لأنه من الصعب أن نتمكن من توجيه سلوكه فيما بعد إذا ما تعارض مع قيم وتقاليد وسطه الاجتماعي، خاصة وأن انتقال الأفراد من وسط اجتماعي مليء بالتفاعل والمشاركة القيم إلى وسط افتراضي غني بالكثير من الثقافات والأفكار الغربية عنه، تجعل منه فردا منعزلا وتولد لديه الشعور بالاعترا ب وصعوبة التكيف الاجتماعي وبالتالي عدم الوصول إلى الاستقرار المطلوب<sup>(1)</sup>.

### 3-2- الجانب الميداني للدراسة:

#### 1-3-2- المنهج المتبع: المنهج الوصفي ونقصه به

حيث سنعمد عليه لوصف الكمي والموضوعي لمضمون ما يظهر في المادة المنتجة من قبل أفراد عينة الدراسة، هو المنهج الذي يتناسب مع طبيعة البحث ومتطلباته، وذلك في جانبه المتعلق بجانبه في طريقة الدراسات المسحية والتي أثبتت كفاءتها في دراسة مواقف الناس واتجاهاتهم وأراءهم بشأن مختلف القضايا والموضوعات والظاهرة التي يعيشونها في حياتهم اليومية<sup>(2)</sup>.

#### 2-3-2- الأداة وعينة الدراسة: اعتمدنا في دراستنا على الاستبيان من خلال توزيع

استمارة أسئلة متعلقة بفرضيات الدراسة حيث تم توزيعها على بعض مستخدمي المنصات الإلكترونية والذي قدر عددهم بحوالي 74 مفردة بحث من طلاب الجامعة، واحتوت الاستمارة على محورين بالإضافة إلى محور البيانات الشخصية.

(1) الغرس سوهيلة، التنشئة الاجتماعية في ظل تكنولوجيا الإعلام والاتصال: مجلة أبحاث في العلوم التربوية الإنسانية والآداب واللغات، مجلد 1، العدد 6، جامعة معسكر، الجزائر، 2020، ص 86، 89، 87، 91.

(2) السيد احمد مصطفى عمر: (2002) البحث العلمي وإجراءاته ومناهجه. مكتبة الفلاح. القاهرة. ص 166.

## 3-3-2- عرض وتحليل الجداول الخاصة بالدراسة:

## جدول 1: توزيع المفردات حسب الجنس

| الجنس   | التكرار | النسبة |
|---------|---------|--------|
| ذكر     | 34      | 45.9   |
| أنثى    | 40      | 54.1   |
| المجموع | 74      | 100    |

## محور 2: سلوك الأفراد على منصة تيك توك.

## الجدول 2: توزيع مفردات العينة حسب استخدام منصة تيك توك.

| استخدام المنصات الإلكترونية تيك توك | التكرار | النسبة |
|-------------------------------------|---------|--------|
| نعم                                 | 63      | 85.1   |
| لا                                  | 11      | 14.9   |
| المجموع                             | 74      | 100    |

## الجدول 3: توزيع المفردات حسب رأيهم في مشاهد منصة تيك توك.

| هل يحتوي تيك توك على مشاهد غير أخلاقية | التكرار | النسبة |
|----------------------------------------|---------|--------|
| نعم                                    | 66      | 89.18  |
| لا                                     | 8       | 10.81  |
| المجموع                                | 74      | 100    |

## الجدول 4: توزيع المفردات حسب التأثر بمنصة تيك توك.

| هل تتأثر بمحتوى منصة تيك توك | التكرار | النسبة |
|------------------------------|---------|--------|
| نعم                          | 19      | 25.68  |
| لا                           | 55      | 74.32  |
| المجموع                      | 74      | 100    |

## الجدول 5: توزيع مفردات العينة حسب نوع محتوى تيك توك.

| نوع محتوى تيك توك | التكرار | النسبة |
|-------------------|---------|--------|
| مقبول             | 6       | 8.10   |
| غير مقبول أو فاضح | 68      | 91.89  |
| المجموع           | 74      | 100    |

الجدول 6: توزيع المفردات حسب رأيهم في تناسب محتوى تيك توك مع طبيعة المجتمع الجزائري

| هل يتناسب مع طبيعة المجتمع الجزائري | التكرار | النسبة |
|-------------------------------------|---------|--------|
| نعم                                 | 5       | 6.75   |
| لا                                  | 69      | 93.24  |
| المجموع                             | 74      | 100    |

الجدول 7: توزيع المفردات حسب إمكانية مشاهدة محتوى تيك توك مع العائلة دون إخراج

| هل تشاهد تيك توك مع العائلة | التكرار | النسبة |
|-----------------------------|---------|--------|
| نعم                         | 9       | 12.16  |
| لا                          | 65      | 87.83  |
| المجموع                     | 74      | 100    |

الجدول 8: توزيع المفردات حسب مصادفتهم لمحتوى غير لائق بالسلوك الاجتماعي السليم حسب الثقافة الجزائرية

| هل تصادف محتوى غير لائق | التكرار | النسبة |
|-------------------------|---------|--------|
| نعم                     | 70      | 94.59  |
| لا                      | 4       | 5.41   |
| المجموع                 | 74      | 100    |

الجدول 9: توزيع المفردات حسب نوع أنواع الممارسات المنحرفة عن معايير المجتمع الجزائري

| نوع الانحراف عن المعايير المجتمعية | التكرار | النسبة |
|------------------------------------|---------|--------|
|------------------------------------|---------|--------|

|       |    |                        |
|-------|----|------------------------|
| 39.19 | 29 | لباس                   |
| 32.43 | 24 | ألفاظ                  |
| 28.4  | 21 | موضوع أو محتوى الفيديو |
| 100   | 74 | المجموع                |

### 4-3-2- تحليل ومناقشة نتائج الجداول حسب الفرضيات الخاصة بالدراسة.

انطلاقاً من الجداول الخاصة بالدراسة يمكن ان نتوصل إلى بعض النتائج حول سلوك الأفراد على مستوى المنصات الافتراضية، فمن خلال القراءة الإحصائية نلاحظ أن مستخدمي منصة تيك توك يجمع بين الجنسين بنسب متقاربة بنسبة 54.1 إناث و45.9 ذكور، والذين يستخدمون منصة تيك توك بـ 85.1 بالمئة مقابل 14.9 بالمئة لا يستخدمونها، أما من حيث التأثير بمحتوى المنصة فجاءت بنسبة 74.32 بالمئة لا يتأثرون بمنصة تيك توك، لكن من جهة أخرى نلاحظ أن رأيهم في نوع محتوى تيك توك ومدى كونه يتناسب وطبيعة المجتمع الجزائري فقد جاء بنسب مرتفعة بأن نوع محتوى تيك توك مقبول 91.89 بالمئة ولا يتناسب بـ 93.24 بالمئة على التوالي، كما عكست هذه النسب مؤشرات أخرى وهي عدم إمكانية مشاهدة تيك توك مع العائلة دون إحراج وهذا ما عبر مفردات العينة بـ 87.83 بالمئة، وكنوع من التأكيد على القراءات السابقة توجهت الأسئلة إلى طرح هل صادفت محتوى غير لائق وكيف يتعامل معه مفردات العينة وجاء بـ 94.59 بالمئة بإجابة نعم، وما نوع هذه الممارسات التي تعتبرها غير لائقة بمعايير مجتمعك وجاءت على النحو التالي 39.19 بالمئة نوع اللباس و32.43 بالمئة للألفاظ المستخدمة أخيراً محتوى الفيديو بـ 40.28 بالمئة، وانطلاقاً من المؤشرات التي لدينا من خلال القراءة الإحصائية يمكن تفسيرها على ضوء فرضيات الدراسة وكذا الدراسات السابقة وبعض ما أثبتته الدراسات الحديثة كما يلي:

1- تظهر القراءة الأخصائية مدى الارتباط الكبير للأفراد بالمنصات الإلكترونية المختلفة ومن بينهم منصة تيك توك محل الدراسة، وهذا ما بدفع بنا إلى القول إن شبكة الأنترنت أصبحت المحرك الرئيسي لحياة الأفراد والذي يؤثر بدوره عليهم من الناحية الإيجابية والسلبية، وقد أرجعت الدراسات الحديثة هذا إلى كون مستخدمي هذه المنصات لديهم إيماناً كبيراً إن لم نقل مطلقاً بمبدأ الحرية الذي تدعمه وتوفره مختلف المنصات

الفضاء الافتراضي، كما نجد أن هذا رافقه استبدال الأفراد تفاعلهم المباشر بأنواع التفاعلات الإلكترونية<sup>(1)</sup>، وهذا ما يمكن أن تؤكد النسب المرتفعة في مدى الاستخدام الخاص بالمنصات الإلكترونية من قبل مفردات العينة،

2- ومن جهة أخرى نجد توجه الأفراد إلى ممارسات لا معيارية مع مجتمعهم ونرجع هذا إلى افتقارهم للدعم النفسي والاجتماعي والانعزال وغياب التوجيه، هذا ما يعزز سلوكهم السلبي لديهم عبر هذه المنصات أكثر من الإيجابي<sup>(2)</sup>، إذ أغلبية مفردات الدراسة يوافقون على أن السلوك الظاهر عبر منصة تيك توك لا يتلاءم وطبيعة مجتمعهم الجزائري.

3- في دراسة حول حقيقة تأثير الوسائل الحديثة على سلوك الأفراد ومدى عمق هذا التأثير وهو السؤال الذي طرحه سعيد بو معيزة<sup>(3)</sup>، وانطلاقاً من إحصائيات الدراسة الخاصة بنا نؤكد تأثير الأفراد بمنصة تيك توك، ويمكن أن نقسم التأثير إلى نوعين نوع ظاهر والذي جاء بنسبة 19. بالمئة من عينة الدراسة وهي الفئة المشاهدة لمحتوى تيك توك، والتأثير الذي تعكسه مؤشرات ممارسات الأفراد على تيك توك فنقول إن مميزات ومغريات المنصة تؤثر على الأفراد وتدفع بهم نحو السلوك غير المقبول اجتماعياً، ومن هذه المغريات مثلاً الربح المادي والشهرة وإشباع حاجيات عاطفية وغيرها من المؤشرات التي تجعل من الأفراد يتأثرون بالمنصات الإلكترونية سواء المستخدم لها أو المشاهد فقط،

4- يمكن إرجاع اختلاف سلوك الأفراد عبر المنصات الإلكترونية إلى عدة جوانب أهمها، الاجتماعية والتي تشير إلى مدى ارتباط الفرد بمحيطه الاجتماعي وتواصله معه، حيث أكدت العديد من الدراسات أن الأفراد اليوم يعانون العزلة الاجتماعية الناتجة عن الاستخدام الكبير للمنصات الإلكترونية، ودراسات أخرى أكدت أن الأنترنت المفرط ينقص

(1) (1) أ منال محمد بن حمد الناصر، تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية والأسرية لدى طلبة الجامعة السعودية الإلكترونية بمدينة الرياض أطروحة دكتوراه، تخصص التوجيه والإرشاد العلاجي، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 2019، ص 267.

(2) المرجع نفسه، أ منال محمد بن حمد الناصر، تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية والأسرية لدى طلبة الجامعة السعودية الإلكترونية بمدينة الرياض، 2019، ص 267.

(3) د، إبراهيم بعزيز، تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتأثيرها الاجتماعي: دار الكتاب الحديث، جامعة الجزائر، قسم علوم الإعلام والاتصال، 2012، ص 74-75.

من التواصل الاجتماعي والعائلي؛ لأنهم يجدون البديل في الفضاء الافتراضي، ومن ناحية أخرى هناك تأثيرات على المستوى الأخلاقي والسلوكي، ويرجع هذا إلى أن الفرد يكتسب قيماً مغايرة على مستوى المنصات الإلكترونية تغيّر من اتجاهاته ومواقفه وحتى استعداداته ومواقفه واختياراته، لينتج في الغالب ممارسات مخالفة لطبيعة مجتمعه<sup>(1)</sup>، وهذا ما تظهره نتائج الدراسة الخاصة بنا، إذ إن أغلب المبحوثين يوافقون على كون السلوك الظاهرة على مستوى المنصات لا تتناسب ومحيطهم الاجتماعي ومعاييرهم،

5- يمكن أن نقول إن الزيادة في استخدام المنصات الإلكترونية من قبل الأفراد يحدث فجوة بين معايير التنشئة الاجتماعية وبين استكمال وظيفتها في ضبط السلوك الاجتماعي، وهذا ما تعكسه الدراسات الحديثة وإحصائيات المقدمة في الدراسة، كما أن الدراسات السابقة التي اعتمدنا عليها جاءت في نفس الإطار وهو التأكيد على وجود تأثير الوسائل الحديثة والمنصات الإلكترونية على حياة الأفراد بنسب مختلفة وفي مجالات كثيرة أيضاً، حيث أكدت هذه الدراسات التأثير الإيجابي والسلبي معاً، ومن خلال هذا يمكن أن نقول أن السلوك الاجتماعي للأفراد يأخذ أشكلاً عديدة منها ما يحيد عن معايير السلوك السوي ومنها ما يزال يتمسك بسلوكه الموافق لمجتمعه، هذا ما يضع السلوك الاجتماعي بين معايير وضوابط التنشئة الاجتماعية وبين مغريات المنصات الإلكترونية.

### الخاتمة:

ما يمكن أن نقوله في الأخير إن المنصات الإلكترونية وفضاءات الأنترنت حقيقة فرضت مظاهر أخرى للسلوك الاجتماعي، هذه الأخيرة تجمع بين ما هو إيجابي وسلبي، وفي الحالتين هي تؤثر على سلوك الأفراد، الذي تزال معايير التنشئة الاجتماعية تحاول تضبطه من خلال مساهمة التطورات الحاصلة والاعتماد على هذه الوسائط نفسها في تحقيق التوافق الاجتماعي.

### قائمة المراجع:

- 1- د أمال بدرين، الإعلام الجديد وتأثيره على الشباب الجزائري بين الثقيف والانحراف: العدد 7، مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية، جامعة الجزائر، 2017.

(1) المرجع نفسه، د إبراهيم بعزیز، تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتأثيرها الاجتماعي: 2012، ص 74-75.

- 2- د ابراهيم إسماعيل عبد محمد، تأثير وسائل الإعلام الحديثة في التنشئة الاجتماعية للشباب في المجتمعات الخليجية شبكات التواصل الاجتماعي نموذجاً: جامعة الملك سعود الرياض، 2020.
- 3- د، إبراهيم بعزیز، تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتأثيرها الاجتماعي: دار الكتاب الحديث، جامعة الجزائر، قسم علوم الإعلام والاتصال، 2012.
- 4- الغرس سوهيلة، التنشئة الاجتماعية في ظل تكنولوجيا الإعلام والاتصال: مجلة أبحاث في العلوم التربوية الإنسانية والآداب واللغات، مجلد 1، العدد 6، جامعة معسكر، الجزائر، 2020.
- 5- السيد احمد مصطفى عمر: البحث العلمي وإجراءاته ومناهجه. مكتبة الفلاح. القاهرة، 2002.
- 6- أثر وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم الشباب من منظور التربية الإسلامية: مجلة التربية، العدد 169، الجزء 3، يوليو 2016، جامعة الأزهر.
- 7- بطرس الحلاق، أثر مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية القيم والسلوكيات لدى طلبة الجامعة موقع فيسبوك نموذجاً: العدد3، المجلد 38، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، 2016.
- 8- د خديجة خير الله عبد الرحمن العظامات، تأثير تطبيق تيك توك على القيم الاجتماعية في المجتمع الأردني من وجهة نظر طلبة الجامعة: العدد 46، الجزء الرابع، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، 2020.
- 9- سمير يونس: الإسهامات السوسيولوجية – نظرية في ميدان دراسة الانحراف والعود إلى الانحراف. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد 23. جامعة عنابة، الجزائر. 2016.
- 10- د. محمود عمر محمد، إشكالية البنية والفعل في نظريات علم اجتماع المعاصر، المجلة الليبية للدراسات – العدد الخامس. كلية الآداب، جامعة الزاوية.
- 11- مطوري أسماء، مؤسسات التنشئة الاجتماعية ودورها في تنمية قيم التربية البيئية المدرسة نموذجاً: أطروحة دكتوراه، جامعة بسكرة.
- 12- د مها محمد فتحي، تأثير تعرض الشباب لفيدوهات تيك توك عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع: المجلد 20، العدد3، يونيو - سبتمبر، الجزء الأول، كلية الإعلام، جامعة النهضة، 2021.

- 13- أ، د مصمودي زين الدين، التنشئة الاجتماعية بين الواقع والتحدي: مجلة العلوم الإنسانية، المجلد ب، العدد 28، المركز الجامعي أم البواقي، الجزائر. ديسمبر 2007.
- 14- موقع إلكتروني، [www.arsco.org](http://www.arsco.org) ، أثر منصات وسائل التواصل الاجتماعي على مؤسسات التنشئة الاجتماعية، تاريخ الاطلاع 17 أفريل 2023.
- 15- أ منال محمد بن حمد الناصر، تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية والأسرية لدى طلبة الجامعة السعودية الإلكترونية بمدينة الرياض أطروحة دكتوراه، 2019.
- 16- مرسي بشرى، شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية نظرة في الوظائف: جامعة شلف، الجزائر.